

Distr.: Limited
17 February 2014
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الحادية والخمسون
فيينا، ١٠-٢١ شباط/فبراير ٢٠١٤

مشروع التقرير

إضافة

ثالثاً - تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥

- ١ - نظرت اللجنة الفرعية في البند ٦ من جدول الأعمال، "تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٨/٧٥.
- ٢ - وتكلّم في إطار البند ٦ من جدول الأعمال ممثلو ألمانيا وكندا ومصر والنمسا ونيجيريا واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضاً كلمات تتعلق بهذا البند.
- ٣ - وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) ورقة غرفة اجتماعات بعنوان "صفحة شبكية جديدة عن الفضاء والتنمية"

؛(A/AC.105/C.1/2014/CRP.12)



(ب) ورقة غرفة اجتماعات بعنوان "تحديث بشأن التطورات الأخيرة في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥" (A/AC.105/C.1/2014/CRP.21)؛

(ج) ورقة مناقشة مقدّمة من اليابان بعنوان "مشروع خطة عمل مقترحة بشأن آلية للمداورات التعاونية حول الفضاء والتنمية المستدامة": التقريب ما بين لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية واللجنة الفرعية العلمية والتقنية" (A/AC.105/C.1/2014/CRP.22)؛

(د) مذكرة من الأمانة تتضمن تقريراً مرحلياً من الفريق العامل المفتوح العضوية التابع للجمعية العامة والمعني بأهداف التنمية المستدامة (A/AC.105/C.1/2014/CRP.23).

٤- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "استخدام التكنولوجيات الفضائية لتشغيل مرفق البيانات الفضائية بوزارة الزراعة في شيلي"، قدّمه ممثل شيلي؛

(ب) "بدء برنامج تجريبي لنطاقات التردد Q/V: إمكانيات جديدة من أجل تطوير بنية تحتية سريعة للاتصالات"، قدّمه ممثل إيطاليا؛

(ج) "بعثة الساتل النانوي برايت: سنة في المدار"، قدّمه ممثل النمسا؛

(د) "التطبيب عن بعد في مجال الخدمات الإنسانية: التطبيقات الممكنة لاستخدام التطبيب عن بعد من أجل مساعدة البلدان النامية في مجال الرعاية الأولية والثانوية"، قدّمه المراقب عن المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء؛

(هـ) "سبل ميسورة التكلفة للوصول إلى الإنترنت والرصد البيئي باستخدام السواتل الميكروية"، قدّمه المراقب عن الجامعة الدولية للفضاء؛

(و) "عمليات رصد الساحل الكيني من خلال تطبيقات لتكنولوجيا الفضاء ميسورة التكلفة"، قدّمه المراقب عن الجامعة الدولية للفضاء.

٥- واستذكرت اللجنة الفرعية أنّ الجمعية العامة قد أكّدت مجدداً في قرارها ٧٥/٦٨ ضرورة مواصلة توجيه الانتباه إلى فوائد تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، وبخاصة في المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة بشأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والميادين المتصلة بها، وضرورة تشجيع استخدام تكنولوجيا الفضاء في سياق الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف تلك المؤتمرات والقمم، بما في ذلك تنفيذ الإعلان بشأن الألفية والإسهام في عملية خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

- ٦- ونوّهت اللجنة الفرعية بدور علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها والمعلومات المكانية الأرضية في ميادين مثل توفير الخدمات الصحية عن بعد ودراسة الوبائيات عن بعد والتعليم عن بعد وإدارة الكوارث والحماية البيئية والتنمية الحضرية والريفية ورصد الأرض، وكذلك مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- ٧- وأشارت اللجنة الفرعية إلى الفقرة ٢٧٤ من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعنونة "المستقبل الذي نَصَبُو إليه"، والتي أقرَّ فيها رؤساء الدول والحكومات بما للبيانات المستمدّة من تكنولوجيا الفضاء وللرصد الموقعي والمعلومات المكانية الأرضية الموثوقة من أهمية في صوغ سياسات التنمية المستدامة وبرامجها وتنفيذ المشاريع الخاصة بها.
- ٨- وأعربت اللجنة الفرعية عن امتنانها لوفد اليابان لتنظيمه حدثاً علمياً وتقنياً على هامش دورتها الحالية تحت عنوان "الفضاء والتنمية المستدامة: تكنولوجيا وبحوث الفضاء في خدمة الصحة على نطاق العالم".
- ٩- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن الدورة الحادية عشرة غير الرسمية المفتوحة للمشاركة للاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي سوف ينظّمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي في ١٤ أيار/مايو ٢٠١٤ في نيويورك. ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن دورة هذا الاجتماع سوف تُعقد بالتزامن مع اجتماع فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية الذي سيعقد في الفترة من ١٤ إلى ١٦ أيار/مايو ٢٠١٤.
- ١٠- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن الحدث الرفيع المستوى الذي سينظمه رئيس الجمعية العامة تحت العنوان "إسهام التعاون بين بلدان الشمال والجنوب والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات المستخرّجة لأغراض التنمية في تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥" قد حُدّد موعده يومي ٢٠ و٢١ أيار/مايو ٢٠١٤.
- ١١- وعاود الفريق العامل الجامع الانعقاد برئاسة ف. ك. دادوال (الهند)، وفقاً للفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٧٥/٦٨. وأقرّت اللجنة الفرعية، في جلستها [...] المعقودة في [...] شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل الجامع، الذي يرد في المرفق الأول بهذا التقرير.

خامساً- الحطام الفضائي

- ١٢- نظرت اللجنة الفرعية في البند ٨ من جدول الأعمال، "الحطام الفضائي"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٥/٦٨.

١٣- وتكلم في إطار البند ٨ من جدول الأعمال ممثلو ألمانيا وباكستان وجمهورية كوريا وسويسرا والصين وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وكندا ومصر والهند والولايات المتحدة واليابان. كما تكلم في إطار هذا البند ممثل شيلي نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضاً كلمات بشأن هذا البند.

١٤- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "لحة عامة عن الأنشطة المضطلع بها في فرنسا بشأن الحطام الفضائي في عام ٢٠١٣"، قدّمه ممثل فرنسا؛

(ب) "أنشطة تخفيف الحطام الفضائي المضطلع بها في إندونيسيا"، قدّمه ممثل إندونيسيا؛

(ج) "أنشطة الشبكة الدولية للأرصاء البصرية العلمية بشأن أرصاد المدارات ذات الأشكال الإهليلجية البالغة والمدارات الأرضية التزامنية وتحليلها في عام ٢٠١٣"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(د) "التقدم المحرز في مساهمات كندا في مجال التوعية بأحوال الفضاء"، قدّمه ممثل كندا؛

(هـ) "تحديثات من الولايات المتحدة بشأن بيئة حطام الفضاء والعمليات المتعلقة به ونمذجته"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(و) "عشرون عاماً من عمر لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي"، قدّمه ممثل الصين؛

(ز) "إخراج الحطام الفضائي من المدار دون وقوعه باستخدام حبال إلكترودينامية عاربية"، قدّمه ممثل إسبانيا؛

(ح) "نشاط وكالة الفضاء الأوروبية في مجال تخفيف الحطام الفضائي"، قدّمه المراقب عن وكالة الفضاء الأوروبية.

١٥- وعُرضت على اللجنة الفرعية معلومات عن البحوث الوطنية المتعلقة بالحطام الفضائي، وبأمان الأجسام الفضائية التي توجد على متنها مصادر قدرة نووية، وبالمشاكل المتصلة باستخدامها بالحطام الفضائي، وتضمّنت تلك المعلومات الردود الواردة من الدول الأعضاء

والمنظمات الدولية بشأن هذه المسألة (A/AC.105/C.1/108 و A/AC.105/C.1/2014/CRP.6 و A/AC.105/C.1/2014/CRP.7 و A/AC.105/C.1/2014/CRP.8).

١٦- وأبدت اللجنة الفرعية قلقها بشأن تزايد مقدار الحطام الفضائي، وشجعت الدول التي لم تنفذ بعد المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على النظر في تنفيذ تلك المبادئ طوعاً.

١٧- واتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي للدول، وخصوصاً الدول التي تتراد الفضاء، أن تولي مزيداً من الاهتمام لمشكلة اصطدام الأجسام الفضائية، بما فيها الأجسام التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية، بالحطام الفضائي، وكذلك لسائر جوانب الحطام الفضائي، بما فيها رجوعه إلى الغلاف الجوي.

١٨- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن بعض الدول تنفذ تدابير للتخفيف من الحطام الفضائي تتسق مع المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، و/أو المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي، وأن دولاً أخرى قد وضعت لنفسها معايير لتخفيف الحطام الفضائي تستند إلى تلك المبادئ التوجيهية.

١٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن هناك دولاً أخرى تستخدم مبادئ لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمدونة الأوروبية لقواعد السلوك الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي كمنهجيتين مرجعيتين في أطرها التنظيمية للأنشطة الفضائية الوطنية. كما لاحظت اللجنة الفرعية أن دولاً أخرى قد تعاونت على معالجة مشكلة الحطام الفضائي في إطار برنامج وكالة الفضاء الأوروبية الخاص بالتوعية بأحوال الفضاء.

٢٠- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن دولاً قد اعتمدت عدداً من النهج والتدابير الملموسة لتخفيف الحطام الفضائي، منها تحسين تصميم مركبات الإطلاق والمركبات الفضائية، ونقل السواتل إلى مدارات أخرى، والتخمين، والعمليات المرتبطة بانتهاء العمر التشغيلي، واستحداث برامجيات ونماذج خاصة لتخفيف الحطام الفضائي.

٢١- ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن هناك بحثاً تجرى حالياً في مجالات تكنولوجيا مراقبة الحطام الفضائي ورصده المستمر، والتنبؤ بعودة الحطام الفضائي إلى الغلاف الجوي وتجنب الاصطدام ونمذجة احتمالات الاصطدام، والخدمة الروبوتية للسواتل في المدار، واستحداث تكنولوجيا لحماية النظم الفضائية من الحطام الفضائي والحد من تكوّن المزيد من الحطام الفضائي.

- ٢٢- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي أن تتاح للجنة، خصوصاً من جانب الدول التي هي مسؤولة إلى حدٍ بعيد عن تكوين الحطام الفضائي والدول التي لديها القدرة على اتخاذ تدابير لتخفيف ذلك الحطام، معلومات عن التدابير المتخذة للحد من تكوّن الحطام.
- ٢٣- وأعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أنه ينبغي للدول أن تتخذ، على سبيل الأولوية، تدابير لتحسين تكنولوجيا رصد الحطام الفضائي.
- ٢٤- ورأت بعض الوفود أن نتائج عمل الأفرقة العاملة التابعة للجنة الفرعية، مثل إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي والمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ينبغي أن تعرض رسمياً على اللجنة الفرعية القانونية لفحصها.
- ٢٥- ورأت بعض الوفود أن جميع المعلومات المتعلقة بعودة الحطام الفضائي إلى الغلاف الجوي للأرض ينبغي أن تُبلّغ بعناية وبسرعة للبلدان التي قد تتضرر منها.
- ٢٦- ورأت بعض الوفود أن البلدان النامية ينبغي أن تنتفع بما توفّره الدول المرتادة للفضاء من مساعدات تقنية في مجال رصد الحطام الفضائي.
- ٢٧- ورأت بعض الوفود أن البلدان التي لديها برامج فضائية بالغة التقدّم ينبغي أن تتحمل مسؤولياتها في مجال حطام الفضاء لضمان عدم نقل المسؤولية عن تحمّل تكاليف التخفيف والإزالة للبلدان ذات البرامج الفضائية الناشئة ورأت أنه ينبغي التماس حل في هذا الشأن ولا سيما بالنسبة لأجزاء الحطام الفضائي ذات الأبعاد الضخمة التي قد تولّد شظايا متعددة تتطلب إزالتها تكاليف باهظة.
- ٢٨- ورأت بعض الوفود أن تبادل المعارف والبيانات بين الدول هو أمر أساسي لأيّ استراتيجيات تخفيفية وتدابير علاجية ذات جدوى.
- ٢٩- ورئي أنه ينبغي تطبيق تدابير رقابية صارمة من أجل السيطرة على الحطام الفضائي ومنع تكوّنه.
- ٣٠- وأعرب عن رأي مفاده أن الحطام الفضائي قد تكوّن بفعل العمليات السابقة للبلدان المرتادة للفضاء، ولذا فإنّ على تلك البلدان أن تساعد البلدان ذات البرامج الفضائية الناشئة في تنفيذ تدابير التخفيف من الحطام الفضائي من خلال توفير نظم لتحليل المخاطر لتقييم حالات الاقتران ونظم للتوعية بالأحوال من أجل الرصد المباشر للأجسام الفضائية وأن تساعد في تدبير التمويل اللازم لاستيعاب التكاليف الإضافية المتكبّدة.

٣١- ورئي أن من الضروري مواصلة تحسين المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأن على اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية أن تتعاوننا بهدف وضع قواعد ملزمة قانوناً بشأن الحطام الفضائي، بما يشمل الحطام الناشئ عن المنصّات الفضائية المزوّدة بمصادر للقدرة النووية على متنها.

٣٢- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن ألمانيا والجمهورية التشيكية وكندا بدأت في إعداد خلاصة وافية للمعايير التي اعتمدها الدول والمنظمات الدولية لتخفيف الحطام الفضائي بغية عرضها على اللجنة القانونية في دورتها الثالثة والخمسين في عام ٢٠١٤.

٣٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة قد دعت في قرارها ٧٥/٦٨ إلى مواصلة البحوث الوطنية المتعلقة بمشكلة اصطدام الأجسام الفضائية بالحطام الفضائي، بما يشمل الأجسام المزوّدة بمصادر للقدرة النووية، وإلى استحداث تكنولوجيا محسّنة لرصد الحطام الفضائي وتجميع ونشر البيانات المتعلقة بالحطام الفضائي، وأتفقت على ضرورة التعاون الدولي من أجل التوسّع في وضع استراتيجيات مناسبة وميسورة التكاليف لتقليل تأثير الحطام الفضائي على البعثات الفضائية المقبلة إلى أدنى حدّ.

٣٤- وأتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة مواصلة البحوث المتعلقة بالحطام الفضائي، وأنه ينبغي للدول الأعضاء أن تتيح لجميع الأطراف المهتمة نتائج تلك البحوث، بما فيها معلومات عن الممارسات التي أثبتت فعاليتها في التقليل من تكوّن الحطام الفضائي إلى أدنى حدّ.

٣٥- وأتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي دعوة الدول الأعضاء والمنظمات الدولية التي تتمتع بصفة مراقب دائم لدى اللجنة إلى تقديم تقارير عن الأبحاث المتعلقة بالحطام الفضائي وبأمان الأجسام الفضائية التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية، وعن المشاكل المرتبطة باصطدام تلك الأجسام الفضائية بالحطام الفضائي، وعن السبل التي يجري بها تنفيذ المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي.